تمكن الأمام أحمد بن سعيد من جعل منطقة الخليج العربي والساحل العماني منطقة تجارية حرة ـ عندما قام بتنظيم الحسابات المالية في الموانئ التجارية، واستطاع السيد سعيد بن سلطان أن يوزع المراكز التجارية للدولة العمانية ، ولم يكرسها في مدينة سوقاً تجارياً ضخماً جذب اهتمام الدول الأجنبية ، وقد شجع هذا على التجارة الداخلية في شرقي أفريقيا فكثر عدد القوافل التي تتردد على زنجبار لجلب العاج والصمغ. ومن أهم الطرق التي سلكتها القوافل التجارية البرية العمانية في شرقي أفريقيا : بل امتدت إلى زنجبار التي أصبحت البضائع الواردة إلى موانى الدولة من الدول الأخرى. طرق القوافل التجارية البرية العمانية في شرقي أفريقيا يعتد من ممباسا وماليندي إلى هضبة البحيرات الاستوائية. وجنوباً إلى حوض نهر الكونغو يمتد من كلوة عبر جنوبي تنجانيقيا و شمالي موزمبيق إلى بحيرة نياسا .

Summarized by © lakhasly.com